

من هذا الواقع نستنتج أن الخيال العلمي السوفييتي قد بقي مرتبطاً بالأيديولوجية الرسمية، كباقي الأدب: وقد بقي التأثير الغربي فيه ضعيفاً (لم تترجم إلى الروسية أية رواية أمريكية تتحدث عن المتغيرين بالطفرة). ولا يمكن إلاً حالياً أن نتوقع، فعلاً، إمكان تقارب بين الخياليين العلميين، ولكن يجب ألا ننساق للوهم: فالخيال العلمي الغربي لن يكون لديه شيء كثير يأخذه من رصيفه السوفييتي، ولكن هذا يمكن أن يلتحق، بعد خمسين عاماً من الانفصال، بالحركة التي ولدت الأمل، بدءاً من تسيولكوفسكي وزمياتين حتى الأخوين ستروغاتسكي، بأن الخيال العلمي الروسي ثم السوفييتي يمكن أن يحقق وجوده.